

السحر المراد بالسحر السحر لغَةً: مَا خَفِيَ وَلَطُفَ سَبَبُهُ. والمراد به عمل شيطاني يؤثر في القلوب والأبدان، حكم السحر السحر محرم، وهو كبيرة من كبائر الذنوب، أو يأمر غيره بالذبح لهم من دون الله تعالى، ومعرفة المغيبات، وموضع المفقودات، وهذه في حقيقتها لا تكون إلا الله تعالى، ويؤيد بها من شاء من أنبيائه ورسوله عليهم السلام، خطورة السحر لذا عده رسول الله ﷺ. فقال: أن السحر وتعلمه كفر بالله. اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ». أن السحر فيه ادعاء لعلم الغيب الذي استأثر الله بعلمه، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٢). أن السحر من عمل الشياطين وتعليمهم، قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ (1). أن الساحر لا يفلح في الدنيا وليس له نصيب في الآخرة، قال سبحانه: ﴿وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ (٢). في حديث (السبع الموبقات) قرن النبي ﷺ السحر بالشرك، الساحر وكف أذاه وشره عن الناس.